ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

حفل تكرم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب في محافظة صعدة

صنعاء /سبأ

كرمت محافظة صعدةالفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب على مستوى المحافظة للعام 2008م.

وشمل التكريم الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال القرآن الكريم وعلومه مروان حمود الأكوع والفائز بمجال الشعر كمال أحمد معوض، وفي مجال القصة القصيرة الطالب علي حسين دبوان.

كما تم تكريم صالح عبدالله شايم الفائز في مجال النص المسرحي وأحمد محمد الفقير الفائز في مجال الفن التشكيلي، ومحمد محمد حايم الفائز في مجال العلوم التطبيقية، وغالب معوض الأصنج الفائز في مجال العلوم الطبيعية.

وفي حفل التكريم أشار المحافظ حسن مناع إلى أهمية تكريم الفائزين بجوائز رئيس الجمهورية للشباب في تحفيزهم على الإبداع في مختلف مجالات الفنون والعلوم.

وأكد المحافظ مناع دعم قيادة المحافظة للتوجهات الهادفة لتعزيز دور الشباب في المجالات الإبداعية والفنية ورعايتهم لخوض غمار المنافسة، وحث الشباب على مضاعفة الجهود في التحصيل العلمي والثقافي والإبداع في شتى المجالات.

وقال مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة محمد عبود: إن جوائز رئيس الجمهورية للشباب أسهمت في إحداث حراك علمي وثقافي في أوساط الشباب، وتوليد طاقات الإبداع في مختلف المجالات.

ونوه عبود بدعم قيادة المحافظة لمختلف الأنشطة والفعاليات الشبابية والرياضية الهادفة إلى تعزيز دور الشباب في الحياة العامة.

بدوره ثمن الفائز بجائزة القصة القصيرة علي حسين دبوان في كلمة الفائزين، توجهات القيادة السياسية بالاهتمام والرعاية بالشباب، مؤكدا أن شباب المحافظة سيبذلون كامل الطاقات الإبداعية لخوض المنافسات على مستوى الجمهورية.

تخلل الحفل الذي حضره أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة محمد العماد وصلات غنائية للفنان فؤاد علي قاسم ومسرحية بعنوان « السوط والجلاد» لفرقة الخيالة للفنون المسرحية وقصيدة شعرية للشاعر كمال معوض الفائز بجائزة رئيس الجمهورية في مجال الشعر، كما تم تكريم لجان تحكيم الجائزة.

رئيس منتدى (الدهني) للثقافة والفنون بالحديدة لـ (14 أكتوبر) :

واقعنا الثقافي مازال متمتعاً ببكارة الروح رغم الإقصاء والتهميش

إلى متى تبقى الثقافة شيئاً هامشياً في حياتنا؟

نسعى إلى توثيق الموروث الشعبي التهامي والحفاظ عليه

منتدى (الدهني) للثقافة والفنون الكائن بشارع الحمدي ويرأسه الإنسان المثقف المبدع / محمد عبده الدهني فعالياته الأسبوعية مستمرة وهناك قضايا عديدة يتبناها هذا المنتدى منها: الشأن الثقافي والفني والأدبي والموسيقي والتعليمي والسياحي وغيرها.

والمنتدى يهتم بتوثيق التراث الشعبي التهامي فالموروث الشعبي التهامي لا يزال بكراً ويحتاج إلى لتوثيق والحفاظ عليه ليسهم في الخروج من حالة الجمود للمبدعين وإنعاش الحراك الثقافي بالمحافظة.. وكان لنا حوار مع رئيس المنتدى محمد عبده الدهني وخرجنا بهذه الحصيلة :-

لقاء / محمد علي الجنيد

تأسيس

لماذا أسست المنتدى؟

- ربما كان هذا السؤال مطروحاً في بال الكثيرين من مرتادي المنتدى أو من يتابعه وقد طرح علي مراراً بهذه الصورة أو بأخرى وبنى عليه البعض الكثير من التأويلات غير المحمودة ولكن الواقع هو ما فرض علي أن أؤسس هذا المنتدى فأنتم أدرى بما تعانيه هذه المحافظة الكبيرة من ضآلة في المؤسسات والنشاط الثقافي رغم ما تحمله بين طياتها من إبداع ضخم سواء من الجيل الماضي أو من جيل الشباب فالمقصد الأساسي من هذا المنتدى هو إتاحة الفرصة أمام المبدعين لتقديم ما لديهم من إبداعات فهو منهم و إليهم فوجودهم يعني أن هناك نشاطا ثقافيا سينفض الغبار عن الساحة الثقافية بالمحافظة.

أضف إلى ذلك تردد الكثير من المبدعين على المجلس قبل إشهاره إلى منتدى فقد أدركنا أن المكان أصبح منتدى بشكل غير مقصود ومن ثم بادرنا إلى إعلانه كمنتدى ثقافي يعطي لما تقدمه تلك الفعاليات شرعية التوثيق الذي يخدم حضورهم الثقافي في اليمن عامة.

هل ترى أن المنتدى قادر على تقديم خدمة للتراث التهامي في مختلف الفنون الشعبية والتراث العميق والآثار الحية؟

-المنتدى بالفعل يسعى إلى ذلك في حدود إمكانياته المتواضعة التي تعتمد على دعم شخصي وفردي ونحن حتى الآن لم نتلق أي دعم من أحد أو جهة مسئولة وكل ما سنقوم به أو قمنا به هو جهد ذاتي منا ومن المبدعين الذين يشاركون في فعالياتنا وفي حالة دعم كاف سيكون تقديمنا أكثر من ذلك وبوتيرة أعلى.

التراث التهامي

ما هي أبرز الفعاليات التي أحياها المنتدى منذ تأسيسه؟

- قدم المنتدى العديد من الفعاليات الإبداعية والندوات والمحاضرات احياها ثلة من المثقفين والمبدعين والكتاب والأكاديميين المعروفين سواء على الساحة الثقافية بالمحافظة أو اليمن أوخارجه ونذكر على سبيل المثال عدة ندوات منها قراءات في أدب علي عبدالعزيز نصر، البردوني الحداثة داخل العمود دور الثقافة في تنمية الحراك السياحي، التوعية البيئية، ثلاثون عاما من العطاء، فصول من سيرة الضوء شارك فيها العديد من الأساتذة والأكاديميين وغيرها الكثير من الندوات.

كما أقام المنتدى الكثير من المحاضرات في مناح متعددة للثقافة منها الخطاب الديني المفهوم والأبعاد، أزمة التعليم (الحديدة أنموذجا) (أحداث عبر التاريخ مدخل لتقنيات الكتابة الروائية) كما أقيمت العديد من الاحتفائيات أهمها احتفائية بالأستاذ / جابر الشراخ واحتفائية بالأستاذ / محمد مثنى وهما قامات سامقة معروفة في الساحة الأدبية لم تحظ إلى الآن بحقها من التكريم والتقدير.

وهي كذلك من أبناء هذه المحافظة التي هضمت مبدعيها كثيراً ولك أن تضيف إلى ذلك الفعاليات الإبداعية من أمسيات ثقافية و حلقات نقاش و أمسيات شعرية وسردية لمبدعين كبار أو مبتدئين سواء من شعراء الفصيحة أو العامية.

لماذا تهتم بالمبدعين والمثقفين؟

- سؤال عجيب يا جنيد وكأنك تسأل الحاج لماذا يطوف بالبيت العتيق أو يقف على مشارف عرفة.

كيف تقيم الواقع الثقافي الأدبي في اليمن عموماً والحديدة خصوصاً؟

- الواقع اليمني الثقافي مليء بالمواهب والمبدعين الذين لديهم طاقات إبداعية جبارة قادرة على خلق مشهد ثقافي يضاهي المشاهد الثقافية في منطقة المركز العربي وهو مشهد متنوع ومازال متمتعاً ببكارة الروح التي لم تجد من يستمع لبوحها وعانت كثيراً بسبب التهميش والإقصاء وغياب الإمكانيات اللازمة للنهوض بحال المثقف ودعمه روحياً ومعنوياً ولدينا دليل واضح ففي خلال فترة تولى الوزير السابق وخلال فعاليات العاصمة الثقافية ماذا قدمنا وكيف استطعنا أن نقدم للعالم مشهداً نبهر به كل المثقفين من خارج اليمن الذين زاروا أو تابعوا المشهد حينها ومازال الأمل كبيراً في إعادة تلك الروح إلى المشهد الثقافي اليمني ومازال أملنا كبيراً في الأستاذ المفلحي وتوليه لمهام الوزارة فهناك الكثير من الطاقات الإبداعية المتوثبة التي تنتظر من ينفض عنها غبار الإهمال والتهميش.

أما المحافظة خصوصاً فهي ليست إلا جزءاً من المشهد اليمني ومعاناتها أكبر لأنها تقع على هامش المهمش ولم تحظ حتى الآن بنصيب وافر من الأنشطة.

من هم الذين شجعوك لإقامة المنتدى وتحس دائما أنهم بجانبك؟

-أسماء الذين شجعوني أو ربما تابعوني حتى تسنى لنا إشهار المنتدى هي كثيرة فاغلب أو معظم من ارتاد مجلسنا أو زاره مرات عديدة أو مرة واحد كانوا يشيرون إلى لإعلانه كمنتدى يمارس نشاطاته بشكل مرصود ونمط مؤسس أما أهم من تريد أن أذكرهم فمنهم الأستاذ / آدم يحي أحمد نائب رئيس فرع الأدباء بالمحافظة والأستاذ / علوان الجيلاني والأستاذ / علي مغربي الأهدل والأستاذ / سليمان معوضة والأستاذ / إسماعيل مخاوي ومن الشعراء الشباب عبدالعزيز عجلان معاذ الأهدل على الله صمام وكثيرة هي الأسماء كما قلت لا يسعني الآن أن أعددها كي لا أهضم أحداً وأشعر أن كافة مثقفي ومبدعي المحافظة أو غيرها هم سند لنا في هذا المنتدى وجميعهم جزء منه سواء حضروا بأجسادهم أو بإبداعاتهم وهناك تحية أخص بها في هذا المقام الشاعر العراقي الكبير ضيف قلوبنا ونزيل روحنا الدكتور/ علاء المعاضيدي الذي لا نخاف من شيء كما نخاف من رحيله عن اليمن فقد شكل بروحه الرائعة سنداً روحياً لنا.

الأغنية التهامية

الأغنية التهامية غائبة عن الساحة الفنية ما هي الأسباب؟

- اسمح لي أن أقول لك إنها ليست غائبة الأغنية التهامية حاضرة فناً وروحاً أو بآخر ولكنها مغيبة نوعاً ما عن مساقط الضوء لأسباب ربما أهمها عدم الاهتمام بها وشحة الإمكانات اللازمة لتوصيلها إلى المستمع أو لعرضها على الشاشة التلفزيونية وكذلك قلة المؤدين لها والمجيدين لها أيضاً فهي مهملة حتى من أبنائها ومتى توفرت لها الإمكانات اللازمة والمناخ المناسب المشجع والداعم لظهورها ستظهر بشكل ربما أفضل وأغنى من بقية الألوان الغنائية وهناك بوادر أمل بدأت ونتمنى أن لا تتعثر خطاها أو تغيب لأن هذا الفن يحتاج الآن إلى دعم بالأبحاث والدراسات والتوجه المؤسسي نحو ذلك لتقديم التوجيهات اللازمة للمواهب المبدعة والدفع بها ونعول كثيراً على قسم الموسيقى بكلية الفنون الجميلة بجامعة الحديدة أن يتبنى هذا التوجه ارتباطاً منه بالواقع وكذلك مكتب الثقافة وغيرها من المؤسسات الحكومية.

لماذا المنتدى لم يحاول مناقشة الأغنية التهامية؟

- بالعكس نحن نحتفي بالقصيدة الشعبية والغنائية التهامية ونخصص الكثير من فعالياتنا وأماسينا للشعر الشعبي وهناك عدة ندوات ستعقد قريباً خلال هذه الدورة والدورات القادمة حول الموضوع الذي ذكرت وبشكل أعم كأدب وفنون وموروث والمنتدى لم يطرح كل ما لديه بعد.

ما هي طموحاتك المستقبلية وماذا عن مشاريع المنتدى القادمة؟

- طموحي يتلخص في أن يقف هذا المنتدى على قدميه كمؤسسة ثقافية تؤدي دورها على أكمل وجه وتسهم إسهاما توثيقيا كبيرا في نشر وإبراز إبداعات المحافظة كواجهة ثقافية تلخص ملامحها المشهد الثقافي في المحافظة بتنوعه.

أما مشاريع المنتدى القادمة فهي دوراته الثلاث القادمة في هذا العام الثقافي وموقعه الإلكتروني الذي سيتم إطلاقه خلال الأيام القريبة وتتويج نشاطنا بإصدارات ثقافية تحمل أسم المنتدى.

سؤال تبحث له عن إجابة؟

- إلى متى تبقى الثقافة شيئاً هامشياً في حياتنا؟؟

كلمة أخيرة؟

- في ختام هذا الحوار لا يسعني إلا أن أجدد شكري وعرفاني لكل من ساعد في إنجاح فعالياتنا وشرفنا بحضوره وقدم ولو شيئاً يسيراً طرحا أو أبدى رأيا في أي نشاط أو فعالية يقوم بها المنتدى أو تابع عن كثب أو عن بعد وأدعو كافة مثقفي المحافظة إلى المشاركة والحضور- بل اليمن عامة - والاهتمام بما من شأنه أن يدعم حضورنا - كمحافظة- في المشهد الثقافي اليمني وأن يحاولوا تقديم شيء ما لثقافتنا فهي أولا وهي المحل الثاني.

سطور

الطبيب فضل عقلان

رسالة إلى وزير الثقافة

شكراً لتكريم المبدعين .. ولكن !!

ظاهرة تكريم المبدعين في بلادنا رائعة وشكراً للدكتور أبوبكر المفلحي وزير الثقافة على هذه اللفتة الكريمة بعد مرور سنوات من الجفاف والتجني والإهمال وكما يقولون (إذا أنت أكرمت الكريم ملكته) وهذه ظاهرة إيجابية تفاعلت في كل من عدن وأبين والضالع أسعدت الكثيرين.

ولكن ! كما يقولون : (الحلو ما يكملش) وليس عيباً أن نوضح لمعالي الوزير والمختصين بالأمر أين يكمن الضعف في هذا المسار الجميل؟، والتكريم بوجهة نظري ليس شهادة تقدير، وكم (ورقة بنكنوت) توضع (بظرف) على استحياء فهي لاتسدد (قيمة أدوية السكر والضغط ووجع القلب) وإن كنا نعتبر أن هدية المحب لها قيمتها (ولو كانت بصلة) لذا فإني أرى أن التكريم يجب أن يكون من خلال دراسة كاملة لحالة المكرم من خلال (لجنة خاصة) لأن مديري المكاتب يختارون من في بالهم (والأقربون أولى بالمعروف) ويتم إهمال من يستحق بالفعل للتكريم .. فكل محافظة مقسمة إلى مديريات وأحياء وشوارع ولا أظن هذا المدير أوذاك ملماً بكل الناس فهم يعتمدون على المشهورين أو من (يشكي ويبكي) فيكرم حتى يخرسوا (صوته المزعج).

المبدع يحتاج للعلاج الطبي مدى حياته ويحتاج إلى سكن يقيه تضاريس الحياة وإلى دعم مادي يحفظ له كرامته وإنسانيته، يحتاج أبناؤه لمواصلة دراستهم الاعتيادية والعليا، ويحتاج الخريج منهم إلى وظيفة.

هكذا نكون قد كرمنا المبدع (فالبيستين) التي تعطى لهم بحفل كبير (تجير إقامته إعلامياً لصالح الوزارة).. التكريم للقادرين على العطاء بتوثيق إبداعهم بطباعة إنتاجهم الفكري.

كثير من المبدعين بعيدون عن الأضواء كأشخاص إما إبداعه فتمتلئ به مكتبة الإذاعة والتلفزيون والمكتبات العامة أغلبهم لايعرفون اسم مدير المكتب المعني بهم أو أين مكتبه؟ لأنهم كانوا ومازالوا يعشقون الإبداع كواجب وطني وانتماء صادق والجزاء هو الوفاء للوطن.

علينا أن نضع النقاط على الحروف ونتابع كل صرخة ألم للضيم والمعاناة.. قبل أيام صرحت المذيعة والإعلامية الأستاذة أمل بلجون بهموم وآهات ولم نلمس رداً إيجابياً لتلك الصرخة ومما قالته أنه حتى الاحترام للمخضرمين في المجال الإعلامي غير موجود ويتساوى صاحب التجربة بالموظف الجديد الذي لايعرف أبجديات الإعلام وانخراطه جاء بواسطة إن كان رجلاً وبجمال الشكل إن كانت امرأة ومن لايصدقني يتابع فضائياتنا.. هناك من يكتب مقالا أو خبراً ويصبح بغمضة عين صحفياً .. وأين حقوق الصحفي أيضاً؟.

التكريم للمبدعين في كافة المجالات من خلال تشكيل نقابات ومنظمات واتحادات تحمي حقوقهم وتدافع عنها وكل هذه الأمور غائبة عن الواقع لذا فحقوق المبدعين تائهة وهم ضائعون ، لو سردت أسماء المبدعين كل في مجاله لاحتجت إلى صفحات في الفن غناء وموسيقى، في الشعر، في الأدب، في الثقافة أسماء شامخة فوق هامات السحاب أغلبها تعمدنا نسيانهم أحياء وأمواتاً، بل والأدهى أننا ننتظر توديع الآخرين ممن أجبرتهم الظروف على مزاملة المرض وأجبرتهم الحاجة والعوز على البعد والاحتجاب (فهو ربما لايملك فوطة وشميز ذات قيمة) ليحضر (عزومة) أو دعوة خاصة ومنهم من لايملك أجرة المواصلات (مع أن صغار القوم يأتون بسيارات فارهة) .

إذن دعوا التكريم الذي تدعونه (وإن كان إيجابياً) ولكن عليكم إتمامه بشكل يليق بكم وبالمكرم وأرسلوا له (زايد ناقص) بهدوء واحترام (بدلا من الزفة) وإحراج كرامة المبدع ثم لماذا لاتتشارك الأحزاب ومنظمات العمل المدني وبقية الوزارات في مثل هكذا عمل يشرف الجميع وبالأخص الوزارة التي كان ينتمي لها ذلك المبدع؟ صدقوني مادامت النية حسنة والجهد إنساني فنحتاج لرتوش واكسسورات فقط لنجمل الصورة ونظهره بشكل جميل.

تحية لكل مجتهد في هذا الجانب وتحية لمن ينظر لآفاق أوسع في تنفيذ الآمال التي ترضي الجميع.

همسة

وقعدت بين المؤمنين مكرماً
والصادقين بمقعد الأواب
فلأنت أعظم من رأيت مودة
في كل ما تعطيه من إخصاب
ماذا أقول اليوم إني واجم
لم أستطع حتى دقيق كتاب

(إدريس حنبلة)

سلاف فواخرجي وآخر أيام الحب في صراع مع الحمل

دمشق / متابعات:

بعد أن حققت نجاحاً باهراً في مسلسل أسمهان هاهي تدافع عن استمرارها في تصوير مشاهدها في مسلسل «آخر أيام الحب»، على الرغم من أنها في مرحلة متقدمة من الحمل.

وقالت سلاف «إن المرأة عندما تكون حاملاً تصبح في قمة عطائها وقوتها عكس ما يشاع، حتى إنني قررت العودة إلى البلاتوهات مع الأشهر الأولى من الحمل، إذ انتابتني طاقة معنوية وجسدية جعلتني في ذروة العطاء، معربة عن سعادتها في عدم خجل الفنانات والمطربات حاليا من الحمل، وحرصهن على ممارسة حياتهن بشكل طبيعي.

وأضافت الفنانة السورية أنها تشعر وكأنها تعيش تجربة حملها الأولى، خاصة مع التباعد الزمني بين تجربة الحمل في ابنها حمزة والآن، والتي تصل إلى نحو 9 سنوات، موضحة أنها نسيت كل طقوس الحمل وباتت تسأل أمها وصديقاتها عن بعض التفاصيل الخاصة بالحمل؛ مثل الوحم ونوعية الأطعمة المطلوبة، بحسب مجلة الإذاعة والتلفزيون المصرية الصادرة هذا الأسبوع.

وأوضحت سلاف أنها استفادت من حملها بالفعل في تصوير بعض مشاهد مسلسل «آخر أيام الحب»، التي استلزمت ظهورها كحامل بالفعل، مشيرة إلى أنها تعيش في لهفة كبيرة انتظارا لمولودها الثاني، خاصة بعدما أبلغها الأطباء أنه ذكر.

وأشارت إلى أنها ستستغل فرصة توقفها عن العمل خلال فترة الوضع في قراءة عدة أعمال معروضة عليها؛ لتختار من بينها الأفضل، وأضافت ليس المهم عندي عدد الأعمال التي سأقدمها، وإنما المهم هو قيمة العمل، بحسب جريدة الشروق الجديد المصرية..

وأعربت سلاف عن إعجابها بمسلسل «آخر أيام الحب»؛ لأنه يصور قصة حب بين سورية ومصري تدور أحداثها في الستينيات «زمن الرومانسية الجميلة التي نحتاجها بشدة في عصرنا هذا».

وحول أسباب تأجيل مشروع المسلسل، الذي يتناول قصة حياة الرائدة «روزاليوسف» أكثر من مرة، قالت فواخرجي:» العمل قائم منذ ثلاث سنوات، ولكني فضلت تأجيله العام الماضي بسبب مسلسل «أسمهان»، ثم أجلته هذا العام لأنني لم أرد أن يشاهدني الجمهور في مسلسلين يتناولان سيرة ذاتية في عامين متتالين»، مشيرة إلى أنها تنوي تقديمه العام المقبل، خاصة بعد الحصول على موافقة الورثة.